طهران ومسقط طالبتا المجتمع الدولي بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار

الرئيسان الإيراني والكوبي يدعوان إلى تشكيل تحالف عالمي لدعم فلسطين

دعا الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ونظيره الكوبي ميغيل دياز كانيل إلى تشكيل تحالف عالمي لدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة بمشاركة الدول في مختلف القارات، في حين كشف وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أن جزءاً من الوثائق التي حصلت عليها المقاومة خلال عملية «طوفان الأقصى» تؤكد فرضية المخطط الإسرائيلي لنقل جميع أهالي غزة إلى مصر، وأهالي الضفة الغربية إلى أجزاء من الأراضي الأردنية.

وقال رئيسي في مؤتمر صحفي مع دياز كانيل في طهران أمس الاثنين: إن الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن أرضه يتعرض لعدوان وحشي من قبل الاحتلال الذي يشن حرب إبادة بحقه، لافتاً إلى أن المنظمات الإنسانية الدولية فقدت دورها من خلال عجزها عن إنقاذ الشعب الفلسطيني، وهذا يؤكد ضرورة تصحيح النظام العالمي القائم.

وأضاف رئيسي: إن أميركا تظن أنها تستطيع إيقاف بلدانها عبر فرض الحصار والعقوبات عليها لكنها نسيء التقدير في ذلك، مؤكداً أن تعزيز علاقات الدول المحاصرة اقتصادياً والمفروض عليها عقوبات أحادية الجانب يمكن أن يؤدي إلى تحييد هذه العقوبات.

من جانبه، أعلن دياز كانيل أن إيران وكوبا تدينان الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني وقتل الآلاف من النساء والأطفال، مطالباً بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي وتهيئة الظروف لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ووصف الرئيس الكوبي العلاقات الإيرانية الكوبية بالتاريخية والقائمة على الاحترام والتضامن ولها تاريخ يمتد لأكثر من ٤٠ عاماً، موضحاً أن اللقاء مع المسؤولين الإيرانيين هو تأكيد على أن كوبا تعتبر إيران دولة صديقة وشقيقة في الشرق الأوسط.

وأدان دياز كانيل الإجراءات التدخلية الأميركية ضد إيران، معلناً دعمه للحق المشروع لإيران في الدفاع عن سيادتها، ومثنياً على دعمها هافانا في مواجهة الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا.

ووقع الرئيسان ومسؤولون رفيعو المستوى من إيران وكوبا في ختام المباحثات على ٧ وثائق تعاون وبيان مشترك بين البلدين في مختلف قطاعات العلوم والتكنولوجيا والصحة والزراعة والطاقة والتعدين والاتصالات والطب.

وتشمل هذه المجالات الطاقة، الزراعة، الصحة والعلوم الطبية، التكنولوجيا والاتصالات، إضافة إلى تفاهم إستراتيجي بشأن إنتاج اللقاحات وتبادل المعلومات الطبية.

ووصل الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل إلى طهران على رأس وفد سياسي واقتصادي رفيع المستوى بدعوة رسمية من رئيسي، وتعد هذه الزيارة الأولى له إلى إيران بعد زيارة الرئيس الكوبي الراحل فيدل كاسترو قبل ٢٢ عاماً، وصباح أمس، استقبل رئيسي دياز كانيل، في مجمع سعد آباد التاريخي بطهران.

يشار إلى أن رئيسي زار العاصمة الكوبية هافانا في حزيران الماضي، خلال جولة إقليمية في أميركا اللاتينية، تلبية لدعوة رسمية من دياز كانيل، وخلال تلك الزيارة، وقّع الجانبان ٦ وثائق ومذكرات تفاهم للتعاون في مجالات القضاء والتعاون السياسي الشامل والعلاقات الجمركية والمشاركة في حقل تكنولوجيا المعلومات من قبل كبار المسؤولين في البلدين.

في غضون ذلك، كشف وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أن جزءاً من الوثائق التي حصلت عليها المقاومة الفلسطينية خلال عملية «طوفان الأقصى» تؤكد فرضية المخطط الصهيوني لنقل جميع أهالي غزة إلى مصر، وأهالي الضفة الغربية إلى الأردن.

وتوجه بحديثه في مؤتمر صحفي من العاصمة الإيرانية طهران، بعد لقائه نظيره العماني بدر البوسعيدي، إلى الولايات المتحدة بأن تتحمل مسؤولية دعمها للاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن واشنطن التي تتحدث في وسائل الإعلام عن ضرورة منع إبادة المدنيين، تدعم على الأرض إبادة أهالي غزة عبر ضوئها الأخضر للاحتلال، لافتاً إلى أن المرحلة الجديدة للهجوم الإسرائيلي على غزة والضفة الغربية، انطلقت بحضور وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في مجلس وزراء حرب للاحتلال «الكابينت».

وأكد أن طهران لا تبحث عن توسيع رقعة الحرب في المنطقة لكنّها، في الوقت نفسه، تحذّر من تداعيات مخططات التطبير العرقي بحق الشعب الفلسطيني.

وبشأن الوضع الإنساني في غزة، شدّد عبد اللهيان على ضرورة أن تضغط جميع الدول لوقف الحرب على القطاع، وقتل المدنيين ومنهم النساء والأطفال، وطالب الدول الإسلامية والمجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عاجلة لفتح المعابر، من أجل إدخال المساعدات الإنسانية والدواء لأهالي غزة ومنع التهجير القسري.

وعقب كلمة عبد اللهيان، طالب وزير الخارجية العماني، بدر البوسعيدي، أيضاً المجتمع الدولي بوقف الحرب على غزة ورفع الحصار، مشيراً إلى مواصلة الجهود الدبلوماسية في هذا الشأن، وجدّد التحية لصمود الشعب الفلسطيني وتضحياته.

وقبل يومين، بحث الوزيران في اتصال هاتفي آخر تطورات العدوان على غزة، وحينها، أشار عبد اللهيان إلى أن تجديد الاحتلال جرائمه بحق أهالي القطاع دليل آخر على عدم اهتمامه بمطالب المجتمع الدولي والرأي العام، ولفت إلى دور الدول الإسلامية في بذل مزيد من الجهود لوقف الجرائم الإسرائيلية.

وفي السياق، دانته دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته لوقف آلة الحرب الإسرائيلية التي تواصل عدوانها على الشعب الفلسطيني.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن كنعاني قوله في مؤتمر صحفي أمس: تدين بشدة الجرائم الوحشية، واستمرار جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد شعب غزة والضفة الغربية، ومن المؤلم جداً أن تتواصل وبكثافة جرائم الكيان الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

وأضاف كنعاني: أميركا لها دور مباشر ولا يمكن إنكاره في جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، ومن الواضح جداً أن عملية «طوفان الأقصى» كعمل مشروع ودفاعي للشعب الفلسطيني ضد المحتلين أثبتت أن الادعاءات حول القدرات الأمنية لهذا الكيان كاذبة وخاوية.

وأشار كنعاني إلى أن الكيان الإسرائيلي قتل أكثر من ١٦ ألف فلسطيني ٧٠ بالمئة منهم مدنيون ونساء وأطفال، وذلك للتعويض عن هزيمته وقد وقفت أميركا عملياً إلى جانب هذا الكيان حيث قدمت أسلحة ومعدات جديدة له لمواصلة جرائمه.

وجدد كنعاني التأكيد على أن إيران تعتبر دعم فلسطين مبدأ أساسياً وإنسانياً وأولوية مهمة، ويجب أن يكون هذا مبدأ أساسياً لكل الحكومات والمنظمات الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة التي أصبحت اليوم رهينة في أيدي أميركا، لافتاً إلى أنه إذا بقيت جرائم الكيان والإيرانيين والولايات المتحدة هذه من دون عقاب، فإنها تشكل تهديداً للمجتمع الدولي وسيكون قتل آلاف الأشخاص خلال فترة من الزمن وعدم محاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم أمراً خطيراً.

وكالات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ونظيره الكوبي ميغيل دياز كانيل خلال مؤتمر صحفي مشترك في القصر الرئاسي في طهران (أ ف ب)

بلجيكا دعت إلى وقف المجازر بحق الفلسطينيين

الرئيس التشيلي: تصرفات نتنياهو وحكومته وحشية

وصف رئيس تشيلي غابرييل بوريتش تصرفات حكومة الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة بالوحشية، وذلك على خلفية الجرائم التي يرتكبها هذا الاحتلال بحق أهالي القطاع.

وحسب ما نقلت عنه وكالة «تاس»، كتب بوريتش في صفحته على «إنستغرام» تعليقاً على التقارير التي تتحدث عن حصيلة الضحايا بين الفلسطينيين من جراء العدوان والمجازر الإسرائيلية، وخاصة الأطفال: «قسوة وحشية من نتنياهو وحكومته».

وفي وقت سابق، أشارت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، كاثرين راسل إلى أن الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال الفلسطينيين خلال عدوانها المتواصل على قطاع غزة تشمل القتل والتشويه والهجمات على المدارس والمستشفيات ومنع وصول المساعدات الإنسانية، لافتة إلى أن ما رأته وسمعته في غزة كان مفجعاً، لأنه لا يوجد فيها مكان آمن للأطفال الذين يصل عددهم إلى مليون.

وفي السياق، دعا رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو إلى تحرك دولي لوقف قتل المدنيين والمجازر التي ترتكب في قطاع غزة، واصفاً عدد الشهداء في القطاع بأنه «غير مسبوق».

وقال دي كرو في حديث لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية: لا يمكن أن يكون الهدف أبداً تدمير مجتمع بأكمله أو تدمير منطقة بأكملها، لا يمكن أن يكون ذلك الحل أبداً.. ولا نريد أن يقتل المزيد من المدنيين، وطالب إسرائيل بوقف قتل المدنيين في قطاع غزة واحترام القانون الدولي، مشدداً على ضرورة «إعادة بعض الإنسانية» إلى مناقشة ما يجري في فلسطين.

وفي وقت سابق، استدعى كيان الاحتلال الإسرائيلي سفير بلجيكا لديه للاحتجاج على التصريحات التي أدلى بها دي كرو مع نظيره الإسباني خلال مؤتمر صحفي في معبر رفح قبل أكثر من أسبوع، وندد فيها بما يقوم به هذا الكيان بحق الفلسطينيين.

وكالات

كاتب أميركي: مواقف الغرب المخزية والداعمة لجرائم إسرائيل ستبقى محفورة في التاريخ

أكد البروفيسور والكاتب الأميركي لبون تريسيل أن جرائم إسرائيل وحرب الإبادة والتطهير العرقي التي تنشها ضد الفلسطينيين لم تكن لتحدث لولا تواطؤ حكومات الغرب مع كيان الاحتلال، على حين كتبت صحيفة «هآرتس» نقلاً عن دبلوماسي لم تذكر اسمه أن الغرب يشعر بالقلق من أن «المنطقة العازلة» في قطاع غزة، التي تقترح إسرائيل إقامتها، ستصبح دائمة.

وفي مقال له نشره موقع «غلوبال ريسيرتش» الكندي، اعتبر تريسيل أن جرائم الكيان الإسرائيلي وحرب الإبادة والتطهير العرقي التي يشنها ضد الفلسطينيين لم تكن لتحدث لولا تواطؤ حكومات الغرب التي لم تتخذ بتقديم الدعم العسكري والمادي لكيان الاحتلال، بل ساقت الأكاذيب وحملات «البروباغندا» لتبرير جرائمه وقمع الأصوات المنددة بتلك الجرائم.

وقال تريسيل: إن حكومات دول غيرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فرضت القانون الدولي بانحيازها التام لجرائم إسرائيل ودعمها لما ترتكبه من حملات إبادة جماعية متواصلة منذ ألما من تشرين الأول الماضي راح ضحيتها أكثر من ١٥ ألف فلسطيني في قطاع غزة وحده.

وأشار تريسيل إلى أن عدداً كبيراً من الأكاديميين الدوليين المختصين بدراسات حروب الإبادة عبر تاريخ البشرية أكدوا ارتكاب إسرائيل جرائم إبادة جماعية في غزة، بمن فيهم البروفيسور «راز سيغال» أستاذ دراسات الإبادة في جامعة ستوكتون الأميركية الذي نشر في الـ٣ من تشرين الأول الماضي وأثناء العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة مقالاً أكد فيه أن ما ترتكبه إسرائيل بحق الفلسطينيين من جرائم يندرج في إطار حروب الإبادة، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال كانت واضحة في استهدافها غزة ونيتها القضاء على أهالي القطاع وتهجيرهم من منازلهم.

وأوضح تريسيل أن أكثر من ٨٠٠ أكاديمي وباحث بارز في القوانين الدولية ودراسات الإبادة الجماعية وقعوا في الـ١٥ من تشرين الأول الماضي بياناً عاماً يحذر من ارتكاب قوات الاحتلال جرائم إبادة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، مطالبين المجتمع الدولي ومجلس الأمن باتخاذ إجراءات عاجلة ووقف العدوان الإسرائيلي، لكن أحداً لم يصغ واستمر العدوان والمجازر التي يرتكبها كيان الاحتلال في غزة.

ولفت تريسيل إلى أن إسرائيل تواصل اعتداءاتها اليومية ضد أهالي غزة العزل، ومن الواضح أنه ليس لدى دول الغرب أي نية للعمل بالقوانين الدولية ووقف هذه الاعتداءات، معتبراً أن التاريخ سيسجل مواقف الغرب المخزية من جرائم الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين، ولن ينسى انحيازه الكامل ودعمه لجرائم قتل الأطفال والنساء في غزة.

بالتزامن، كتبت وسائل إعلام نقلاً عن دبلوماسي لم تذكر اسمه أن الغرب يشعر بالقلق من أن «المنطقة العازلة» في قطاع غزة، التي يقترح الكيان الإسرائيلي إقامتها، ستصبح دائمة.

وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية نقلاً عن الدبلوماسي: القوى الغربية تشعر بالقلق من أن المنطقة العازلة ستصبح دائمة، وذكرت الصحيفة أن الدول الغربية تناقش ما إذا كانت ستدعم خطة لإنشاء منطقة عازلة في قطاع غزة، لأنها لم تحصل على توضيح بشأن المدة التي تريد إسرائيل الاحتفاظ بالمنطقة العازلة، وما إذا كانت تخطط لوجود عسكري طويل الأمد في المنطقة.

وقال مصدر آخر للصحيفة: إن إسرائيل ليس لديها خطة مفصلة لإنشاء منطقة عازلة بعد انتهاء الأعمال القتالية.

وفي وقت سابق، قال الملك الأردني عبد الله الثاني: إن بلاده ترفض أي سيناريو يتضمن إعادة احتلال إسرائيل لأي منطقة في قطاع غزة أو إنشاء مناطق عازلة هناك، الأمر الذي لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأزمة.

وفي تشرين الأول، كتبت صحيفة «فايننشال تايمز»، نقلاً عن وزير الزراعة الإسرائيلي آفي ديختر، أن إسرائيل تخطط لإنشاء منطقة عازلة في قطاع غزة بعد انتهاء تصعيد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وكالات

من جرائم الاحتلال الإسرائيلي وحرب الإبادة والتطهير العرقي التي يشنها ضد الفلسطينيين في غزة (أ ف ب)

الخلافات والتوترات في أوجها بين المؤسستين العسكرية والسياسية

«إسرائيل هيوم»: قادة إسرائيل عاجزون عن الاجتماع في غرفة واحدة

تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الاثنين، عن خلافات وتوترات وعدم تنسيق بين مكتبي رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الحرب، يوآف غالانت.

وقالت صحيفة «إسرائيل هيوم» الإسرائيلية إن المؤتمرات الصحافية المنفصلة كانت مجرد رأس جبل الجليد في التوتر بين نتنياهو وغالانت، مؤكدةً أن نتنياهو خصص لغالانت مكاتب وأغلفها في وزارة الحرب، وأن غالانت بحث عن غرفة للاجتماع بوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن.

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية إن الإسرائيليين على موعد مع جولة أخرى من التوتر بين أبرز شخصيتين سياسيتين تديران الحرب على حماس منذ السابع من تشرين الأول الماضي والمسؤولتين عموماً عن أمن إسرائيل وهما نتنياهو وغالانت.

الصحيفة أشارت، كذلك، أنه «على الرغم من حقيقة أنه لم يكن لدى أحد أي أوهام حول العلاقة بين الاثنين منذ أن أمر نتنياهو بإقالة غالانت في آذار الماضي، إلا أنهما كانا حريصين على إظهار جبهة موحدة منذ بداية الحرب، وقد تصدعت العلاقة أكثر، حسب الصحيفة، «عندما قال نتنياهو للصحفيين إنه طلب من غالانت الانضمام إليه في تصريح للإعلام، لكن الأخير رفض ولم يقف، وخلف الكواليس اتضح أن هذا ليس سوى غيض من فيض».

وكشفت الصحيفة لأول مرة تفاصيل جديدة حول التوتر بين مكتبي الاثنين، بما في ذلك التأخير المقصود للمشاورات خلال الحرب، وإغلاق رئيس الحكومة غرفاً في وزارة الحرب لعقد اجتماعات دورية رفعاً عن الوزير، وأيضاً كيف كادت تُمنع زيارة نتنياهو إلى غزة خلال أسبوع الهدنة.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن التوتر تصاحبه حقيقة أنه منذ بدء الحرب، أمضى نتنياهو أياماً كثيرة في وزارة الحرب، مقر غالانت في الأوقات العادية، فعلى حين أن مكتب نتنياهو يحجز له الغرف لأنواع مختلفة من من خشوا من صورة مقسمة بينه وبين نتنياهو، والتي من شأنها أن تنقل رسالة مفادها أنه مع استئناف القتال في غزة، فإن قادة الحرب غير قادرين على الالتقاء في غرفة واحدة والتحدث إلى الجمهور». وقالت الصحيفة إن مكتب غالانت طلب السبت الماضي استدعاء الصحافيين لحضور «إحاطة عسكرية وأمنية» بشأن استئناف القتال، مؤكدةً: إن «من انضم في وقت لاحق كان رئيس الحكومة، وصحيح أن مكتبه دعا غالانت للانضمام إلى المؤتمر الصحافي، المقرر عقده في وقت لاحق من ذلك اليوم، لكن مكتب غالانت رفض».

وكالات

خلافات وتوترات وعدم تنسيق بين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير حربه يوآف غالانت (عن الانترنت – أرشيف)

أردوغان وصف نتنياهو بـ«جزار غزة» وقال إنه سيحاكم كمجرم حرب!

مجموعة الاتصال بشأن غزة تجري مفاوضات مع أميركا الأسبوع الجاري

أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اليوم الإثنين، بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، سيحاكم في نهاية المطاف باعتباره مجرم حرب بسبب الهجوم الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، في حين صرح مصدر دبلوماسي تركي أمس الإثنين بأن مجموعة الاتصال المعنية بتسوية النزاع في غزة، والمنبثقة عن القمة الاستثنائية العربية الإسلامية، ستجري مفاوضات مع الإدارة الأميركية، الأسبوع الجاري.

وحسب ما نقلت عنه وكالة «سبوتنيك»، قال أردوغان في كلمة ألقاها أمام اجتماع لجنة منظمة «التعاون الإسلامي» في إسطنبول: إن الدول الغربية التي تدعم إسرائيل تقدم لها دعماً غير مشروط لقتل الأطفال وهي متواطئة في جرائمها، مضيفاً: إلى جانب كونه مجرم حرب، فإن نتنياهو سيحاكم كجزار غزة. وأردف قائلاً: أولئك الذين يحاولون التغاضي عن مقتل كل هؤلاء الأبرياء باستخدام ذريعة حماس، لم يبق لديهم ما يقولونه للإنسانية، في إشارة إلى القوى الغربية التي وصفها بأنها «عمياء وصماء».

وتابع أردوغان: إن مجموعة الاتصال للدول الإسلامية، التي شكلتها منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية، صرح الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اليوم الإثنين، بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، سيحاكم في نهاية المطاف باعتباره مجرم حرب بسبب الهجوم الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، في حين صرح مصدر دبلوماسي تركي أمس الإثنين بأن مجموعة الاتصال المعنية بتسوية النزاع في غزة، والمنبثقة عن القمة الاستثنائية العربية الإسلامية، ستجري مفاوضات مع الإدارة الأميركية، الأسبوع الجاري.

وحسب ما نقلت عنه وكالة «سبوتنيك»، قال أردوغان في كلمة ألقاها أمام اجتماع لجنة منظمة «التعاون الإسلامي» في إسطنبول: إن الدول الغربية التي تدعم إسرائيل تقدم لها دعماً غير مشروط لقتل الأطفال وهي متواطئة في جرائمها، مضيفاً: إلى جانب كونه مجرم حرب، فإن نتنياهو سيحاكم كجزار غزة. وأردف قائلاً: أولئك الذين يحاولون التغاضي عن مقتل كل هؤلاء الأبرياء باستخدام ذريعة حماس، لم يبق لديهم ما يقولونه للإنسانية، في إشارة إلى القوى الغربية التي وصفها بأنها «عمياء وصماء».

وتابع أردوغان: إن مجموعة الاتصال للدول الإسلامية، التي شكلتها منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية، المجموعة مفاوضات في بكين وموسكو ولندن وباريس.

وفي وقت سابق، أعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض، جون كيربي، أن «السلطة الفلسطينية لا يمكنها في الوقت الحالي تولي إدارة قطاع غزة»، حسب تعبيره. وأكد كيربي أن الولايات المتحدة لم تتخذ حتى كفرة حل الدولتين، لكنها تريد رؤية سلطة فلسطينية بإمكانها تنفيذ الإصلاحات المطلوبة وتلبية تطلعات الشعب الفلسطيني.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأول من كانون الأول الجاري، استئناف عدوانه على قطاع غزة، وبدورها أكدت المقاومة الفلسطينية أن المجتمع الدولي، وفي مقدمته الولايات المتحدة الأميركية، يتحمل المسؤولية عن استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وانتهت الهدنة المعلنة بين إسرائيل وفصائل المقاومة الفلسطينية، التي استمرت سبعة أيام، عند الساعة ٧:٠٠ من صباح يوم الجمعة الفائت، تخللها إطلاق سراح المئات من المحتجزين والأسرى بين الطرفين.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠٩٦٣١٢٣٧٤١ – ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٤٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧
■ حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مدارس اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٣٢٣٧٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٣٣١٣٠٩٠

وزير الدفاع المصري حذر من منحنى خطير هدفه تصفية القضية الفلسطينية

العراق: موقفنا ثابت بدعم الفلسطينيين في الحصول على حقوقهم المشروعة

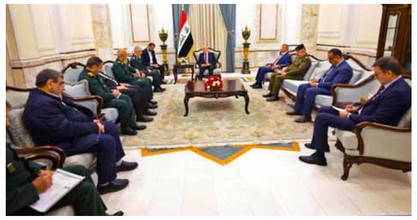

الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد خلال لقائه رئيس هيئة الأركان الإيرانية محمد باقري في بغداد أمس (عن الانترنت)

أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، ضرورة بذل الجهود الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، على حين اعتبر وزير الدفاع المصري الفريق أول محمد زكي، أن القضية الفلسطينية تواجه منحنى شديد الخطورة، وتصعيداً عسكرياً غير مسبوق، لفرض واقـع على الأرض هدفه تصفيتها.

وخلال لقائه رئيس هيئة الأركان الإيرانية محمد باقري في بغداد أمس، أشار الرئيس العراقي إلى «موقف العراق الثابت الداعم لحق الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه المشروعة»، مشدداً على «ضرورة إدانة العدوان على الفلسطينيين وبذل الجهود الدولية لإيقاف الحرب على غزة»، وذلك وفق بيان لرئاسة الجمهورية أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع».

وأشاد عبد اللطيف بالاتفاقية الموقعة بين العراق وإيران بشأن أمن الحدود، مثمناً «دعم إيران ومساندتها للعراق في حربه ضد العصابات الإرهابية»، ودور، جدد باقري «دعم بلاده لجهود العراق في ترسيخ أمنه واستقراره، ورغبة إيران في مد جسور التعاون والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المتبادل».

في الغضون، قال وزير الدفاع المصري محمد زكي أمس الإثنين، أن القضية الفلسطينية تواجه منحنى شديد الخطورة، وتصعيداً عسكرياً غير مسبوق، لفرض واقع على الأرض هدفه تصفيتها.

وشدد وزير الدفاع المصري، في افتتاح النسخة الثالثة من معرض الصناعات الدفاعية والعسكرية «إيديكس ٢٠٢٣» بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على أنه «لا بد للسلام من قوة تحميه وتؤمّن استمراره».

وأوضح أن المعرض الدولي للصناعات الدفاعية والعسكرية «إيديكس ٢٠٢٣»، حدث عالمي مهم، وخصوصاً في هذا التوقيت الدقيق الذي يتزامن مع ما يشهده العالم من صراعات وحروب تعصف بالأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

واعتبر الفريق زكي أن مصر كانت ولا تزال نقطة التلاقي لجميع شعوب الإنسانية المحبة للخير والسلام؛ من أجل توحيد الجهود واحتواء وتيرة الصراعات لإرساء السلام وصياغة حاضر مشترك تنعم فيه بالعيش الآمن المبني على المحبة وتحقيق المصالح المشتركة.

وأشار إلى أن القوات المسلحة المصرية كانت ولا تزال «الحصن الأمين» لمقدرات هذه الأمة، فعلى الدوام وأضعة نصب أعينها أن من يمتلك مفاتيح القوة هو القادر على صنع السلام.

وتابع: «نحن نهدف إلى بناء مستقبل أكبر نجتمع فيه على كل الثوابت لنزيدنا إصراراً على المضي قدماً في الدفاع عن مقدرات شعوبنا ضد المخاطر والتحديات مهما تعاظمت بالتعاون مع المجتمع الدولي».

وأضاف: إن القوات المسلحة المصرية حرصت على تعزيز أطر الشراكة والعلاقات الاستراتيجية مع نظرائها بكل الدول الشقيقة والصديقة من أجل إرساء السلام وإعلاء قيم وقواعد القانون الدولي والإنساني في يقين راسخ بأن التعاون المشترك هو الضمان الحقيقي لتحقيق التنمية والاستقرار والرخاء لكل الدول والشعوب المحبة للسلام.

وكالات

الجامعة العربية أكدت أن التهجير القسري جريمة دولية

عباس: إنهاء احتلال إسرائيل لكامل أراضي دولة فلسطين على خطوط ٦٧

الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اتصال هاتفي تلقاه من نائب الرئيس الأميركي كامالا هاريس (عن الانترنت)

جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس تأكيد ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المحاصر ورفض التهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني، سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية بما فيها القدس، مشدداً على أن السلام يتحقق من خلال إنهاء الاحتلال كامل أرض دولة فلسطين على خطوط ١٩٦٧.

وخلال اتصال هاتفي تلقاه من نائب الرئيس الأميركي كامالا هاريس، قبيل وصولها إلى الأراضي المحتلة قادمة من دبي حيث شاركت في قمة المناخ، أكد عباس ضرورة الوقف الفوري للعدوان على قطاع غزة، وتجنيب المدنيين ويلات القصف والدمار اللذين تقوم بهما آلة القتل الإسرائيلية، وشدد على أهمية مضاعفة إدخال المواد الإغاثية والطبية والغذائية، وتوفير المياه والكهرباء والوقود بأسرع وقت ممكن، وتقديم ما يلزم من مساعدات لتعاود المستشفيات والمرافق الأساسية عملها على علاج الآلاف الجرحى وتقديم خدماتها إلى أبناء شعبنا، وذلك وفق ما نقلت وكالة «وفا».

وجدد عباس، تأكيد رفض ومنع التهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني، سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية بما فيها القدس، مشدداً على ضرورة تدخل الجانب الأميركي لمنع ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون الإرهابيون من اعتداءات وجرائم قتل، وهدم للمنازل، وطرد للفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس ومناطق الأغوار «التي تشهد ضماً صامتاً ومخططاً له».

وأشار عباس إلى أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات سلطات الاحتلال في فصل، أو احتلال أو اقتطاع أو عزل أي جزء من قطاع غزة.

وأكد الرئيس الفلسطيني خلال الاتصال الاستعداد للعمل من أجل تنفيذ «حل الدولتين»، المستند إلى قرارات الشرعية الدولية، بدءاً بحصول دولة فلسطين على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن، وعقد المؤتمر الدولي للسلام، من أجل توفير الضمانات الدولية والجدول الزمني للتنفيذ، وتولي كامل المسؤولية عن كامل الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

وشدد على أن السلام والأمن يتحققان من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكامل أرض دولة فلسطين على خطوط عام ١٩٦٧، بعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين وعودتهم وفق القرار ١٩٤، مؤكداً أن الحلول الأمنية والعسكرية أثبتت فشلها، ولن تحقق الأمن والاستقرار للمنطقة.

بدوره، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية: إن «غريزة الانتقام تدفع إسرائيل إلى قمع شريان الحياة عن أهلنا في قطاع غزة، في واحدة من أكثر الحملات العسكرية دموية ضد شعبنا منذ نكبة عام ١٩٤٨، أكثر من ١٥,٠٠٠ شهيد وعشرات آلاف الجرحى».

وأضاف أشتية، في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية أمس: إن آلة القتل والدمار والإبادة الجماعية الإسرائيلية استأنفت حصد أرواح الأطفال والنساء والشيوخ، متجردة من العقل والضمير والإنسانية.

وأوضح أن بيانات الأمم المتحدة تشير إلى أن ٣١٢ أسرة فلسطينية فقدت ١٠ أفراد أو أكثر في القصف الإسرائيلي، في حين فقدت ٥٩٤ أسرة ما بين شخصين وخمسة أشخاص، قائلاً: لا الكلام مجد، ولا الصراخ مجد، ولا الأرقام مجدية، ولا صرخات الأطفال مسموعة، ولا عذابات الجرحى محسوسة لدى ماكينة الإجرام الإسرائيلية، هذه الجرائم يجب أن تتوقف فوراً.

وتابع: نحن في مواجهة مخططات التهجير التي ما زالت ماثلة، ولا تزال على طاولة مجرمي الحرب في إسرائيل، وما يقوم به جيش الاحتلال حالياً في حشر المواطنين ودفعهم باتجاه مدينة رفح، لهو أكبر دليل على نية التهجير.

في الغضون، أكدت جامعة الدول العربية رفضها التهجير القسري بكل صوره لأهالي قطاع غزة أو الضفة الغربية أو القدس الشرقية من جانب إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، إذ يعد هذا التهجير جريمة دولية ومخالفة صريحة للقانون الدولي.

وحسب «وفا» شددت الأمانة العامة للجامعة العربية في بيان صادر عن قطاع الشؤون الاجتماعية فنّاسية «يوم المغترب العربي»، على ضرورة إنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين، وحماية حقوقهم غير القابلة للتصرف من تقرير المصير، وحقهم في العودة إلى ديارهم التي شُردوا منها والتعويض تنفيذاً لقرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨.

كما أكد رفض ما يسمى إعادة تعريف اللاجئ الفلسطيني ووضعه القانوني أو تصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وداعياً إلى دعمها بما يمكنها من مواصلة القيام بولايتها وتحمل مسؤولياتها الكاملة تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

وكالات

كثفت استهدافها تحشيدات العدو ومستوطناته رداً على مجازره المتواصلة

المقاومة تدمر آليات الاحتلال وتقضي على العديد من جنوده بمحاور التوغل في غزة

دمرت المقاومة الفلسطينية أمس العديد من آليات قوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة وقضت على عدد من جنود الاحتلال في محاور عدة، في حين اعترف العدو الإسرائيلي بمقتل ثلاثة من جنوده أثناء تصدي لهجمات المقاومة لقواته، بالتزامن مع استهداف مقاتلي المقاومة تحشيدات الاحتلال وجنوده وآلياته في محور شرق غزة بقذائف «الياسين ١٠٥».

وكانت مقاتلوها قد أعلنت عن تدمير ٥ دبابات و ٥